

النهاية في غريب الأثر

{ لمع } ... فيه [إذا كان أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ بَصَرُهُ] أَي يُخْتَلَسُ . يُقَالُ : أَلْمَعْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسْتَهُ وَاخْتَلَطَفْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ [رَأَى رَجُلًا شَاخِصًا بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : مَا يَدْرِي هَذَا لَعَلَّ بَصَرَهُ سَيُلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ] .

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ [إِنَّ أَرْمَطَ مَعِي فَحِدَوٌّ تَلْمَعٌ] أَي تَخْتَطِفُ الشَّيْءَ فِي انْقِضَائِهَا . وَالْحِدَوٌّ : هِيَ الْحِدَاةُ بِلُغَةِ مَكَّةَ .

وَيُرْوَى [تَلْمَعٌ] مِنْ لَمَعَ الطَّائِرُ بِرَجْنَاتِهِ إِذَا خَفَقَ بِهِمَا .

وَيُقَالُ : لَمَعَ بِثَوْبِهِ وَالْمَعَّ بِهِ إِذَا رَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ لِيَرَاهُ غَيْرَهُ فَيَجِيءُ إِلَيْهِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ [رَأَتْهَا تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ] أَي تُشِيرُ بِيَدِهَا .

[هـ] وَحَدِيثُ عُمَرَ [أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّامَ فَقَالَ : هِيَ اللَّامُ سَاعَةٌ بِالرُّكْبَانِ] أَي

تَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا . وَفَعَّالَةٌ . مِنْ أَبْنِيَّةِ الْمُبْدَالِغَةِ .

- وَفِيهِ [أَنَّهُ اغْتَسَلَ فَرَأَى لُمْعَةً بِمَنْزُكَيْهِ فَدَلَّكَهَا بِرِشْعَرِهِ] أَرَادَ

بِقُوعَةٍ يَسِيرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ لَمْ يَنْدَلِهَا الْمَاءُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْيُسِّ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ دَمِ الْحَيْضِ [فَرَأَى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ]